

## تفسير السمعي

. @ 20 @ .

( 8 ) ^ إن ربك هو أعلم بمن ضل عن سبيله وهو أعلم بالمهتدين ( 7 ) فلا تطع المكذبين ( 9 ) ودوا لو تدهن فيدهنون ( 9 ) ولا تطع كل حلاف مهين ( 10 ) همار شاء ) . تعالى : ( ^ )  
واسأل القرية ) أي : أهل القرية . .

قوله تعالى : ( ^ ) إن ربك هو أعلم بمن ضل عن سبيله وهو أعلم بالمهتدين ) ظاهر المعنى .

قوله تعالى : ( ^ ) فلا تطع المكذبين ) يعني : المكذبين بآيات الله . .  
وقوله : ( ^ ) ودوا لو تدهن فيدهنون ) أي : تضعف في أمرك فيضعفون ، أو تلين لهم فيلينون . .

والمداهنة معاشرة في الظاهر ، ومحالمة من غير موافقة الباطن . .  
وقال القتيبي في معنى الآية : إن الكفار قالوا للنبي نعبد معك إلهك مدة ، وتعبد معنا إلهنا مدة ، فهو معنى قوله : ( ^ ) ودوا لو تدهن فيدهنون ) أي : تميل إلى مرادهم فيميلون إلى مرادك . .

قوله تعالى : ( ^ ) ولا تطع كل حلاف مهين ) قال ابن عباس : هو الوليد بن المغيرة . .  
وعن مجاهد : هو الأسود بن عبد يغوث . .

وعن بعضهم : هو الأخنس بن شريق . .  
وقيل : هو على العموم . .

وقوله : ( ^ ) كل حلاف ) أي : كثير الحلف . .

وقوله : ( ^ ) مهين ) أي : حقير ، ومعناه هاهنا : قلة الرأي والتمييز . .

وقوله : ( ^ ) همار ) أي : ( عتاب ) مغتاب طعان في الناس . .

وقوله : ( ^ ) شاء بنميم ) أي : بالنميمة ، وهو نقل الحديث من قوم إلى قوم . .

وقد ثبت عن النبي برواية حذيفة أنه قال : ' لا يدخل الجنة قتات ) أي : نمام . .

وعنه